السّنة: الثالثة متوسط. رقم المقطع: 01. عنوان المقطع: الآفات الاجتماعيّة.

الأسبوع: الأوّل. عدد الكلمات: 175. مدّة التسجيل: 2 د و 45 ثا .

الآفة المهلكة

يحتوي على خَمْسِمِائَةِ مُرَكَّبٍ كيميائيٍّ سامٍّ، تختلف نِسَبُها حسب نوع الدُّخَان، ولكنْ دائمًا تكونُ المادّةُ الفعّالة هي «النّيكوتين».

ويتضمَّنُ الدّخان ثلاث موادٍّ أساسيّة:

المادّة الأولى: «النّيكوتين»، وتُسَبِّبُ سُرعةَ دقّاتِ القلب، وارتفاعَ ضغطِ الدَّم، ويُؤَدّي امتصاصُ كمّيّاتٍ كبيرة منها إلى هُبوطٍ في نشاط المُخّ.

المادّة الثانية: «أوّلُ أوكسيدِ الكربون»، وهو غازٌ سامٌّ يحرِمُ الخلايا من الكمّيّةِ اللّازمة والكافية لها مِن الأكسجين، ويُؤَدّي إلى ترسُّبِ الكولسترول على جدران الشرايين، وينتهي الأمرُ إلى سرعة حُدوث التّصلُّب في الشّرايين.

المادّة الثالثة: «القَطِرَانُ»، وهي المادّة المسؤولة عن الإصابة بِسَرطان الرّئة؛ فالقطران يُتلِفُ خلايا الحُوَيصِلات الهوائيّة على المدى الطّويل.

وينحَصِرُ إدمانُ التّدخين في شِقَّين: شِقٍّ عُضويّ، وآخرَ نفسيٍّ؛ أمّا الشّقّ العضويّ فهو التأثيرُ الشّديد للنّيكوتين على الجهاز العصبيّ، وأمّا الشّقّ النّفسيّ فهو الطُّقوسُ التي يُؤَدّيها المُدَخِّن خلال تدخينه مثل سَحْبِ السيجارة من العُلبة ووَضعِها في الفم ثمّ إشعالِها، وهكذا... فكُلّ هذه الحركاتِ هي جُرعاتُ إدمانٍ نفسيّ.

إنّ التّدخين هو أحَدُ مفاتيحِ الثّالوثِ اللّعينِ: الفقرِ والجهلِ والمرضِ، وهذا ما تؤكّده منظّمة الصحّة العالميّة في إحصائيّة مُفزِعة أعلنَت مِن خِلالها أنّ مُنتَجات التّبغ قَتَلَتْ أكثرَ مِن أربعينَ مليون مُدَخِّنٍ في السّنوات العَشْر الأخيرة.

[العلم والإيمان: مجلة علميّة شهريّة: الافتتاحيّة، عدد: 2، أكتوبر، 2006م. ص: 40 - 41]

educportal
البوابة التعليمية الجزائرية